Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان باردالیان الصغير يقيم في غرفة فاخرة من غرف هذا الفندق الذي كان يواجه منزل جان وفتاتها ، والذي كان يعتبر من احسن فنادق فـي باريس •• منذ ثلاثة اعوام •

وقد يسأل القارىء كيف استطاع هذا الشاب الاقامة في هذا الفندق، وهو لا يملك من المال شيئا ؟

والجواب على ذلك ان باردالیان الصغير كان ينعم بكثير من الصفات التي عوضت عليـه فقره وبؤسه •• كان فارسا وجريئا مقـداما ، ريان الشباب صلب الاعصاب ، ممتلىء الجسم ، طويل القامة ، حاد النظرات ، اذا ابتسم استهوت ابتسامته الناس ، وان غضب ارهب الجميع •

كان جميع من في الشارع يهابونه ويخافونه ، يحارب بسيفه كأحسن ما يفعل المحاربون ، ويهاجم الجحفل غير هياب ولا وجل ، فيشق طريقـه فيه ، بسيفه الطويل ، وبراعته الخارقة في استعماله ، حتى لم يكن فـي باريس من يدانيه في اعمال البطولة ، والتجديد في المعارك والملاحم •

وكان قبل ان يرسل الى (لويزا) تلك القبلة ، التي هزتها وهزته ، قد دعاه والده باردالیان الكبير اليه ، واعلن له انه مغادر باريس وقد لا يعود اليها ، وانه اذا لم يورثه مالا فقد اورثه ما هو خير من المـال والعقار •• وانه يعتقد انه خير من يحمـل السيف في فرنسا ، وليس فيهـا الآن من يضاهيه او يشبهه •• كما انك عركتك الحياة وعركتك ، وعرفت البؤس والرخاء ، وقد كان من الممكن ان تكون الآن في حالة خير من حالتك لولا جريمة ارتكبتها فحالت بيني وبين الخير والرخاء •

ودهش الشاب لما سمعه ، وسأل والده عن هذه الجريمة ، فقص عليه ابوه كيف كلفه رئيسه بخطف طفلة ففعل ، واعطاه خاتما من الماس جزاء ذلك ، ووعده بالمزيد بعد الخطف ، وكيف خطب الفتاة ، ثم اعادها الـى امها ، بعد ان وبخه ضميره ، وكيف ترك بعد ذلك خدمة سيده ، وقضى